

# سلسلة الهدى والنور }024} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كيفكم هنا ان شاء الله طيبة الحمد لله على الشيخ بده يريحني. و هاي العلامة شيخنا لاحظ انه حب يعني ما يدور على كلمة من اولها. ما شاء الله لا الله الا الله - [00:00:00](#)

نؤمن بكل الطرق. اه شيخنا يقول امس اتصل بي احد الاخوة من الرياض حول هذه المصيبة التي المت يعني حول موضوع آشيخ جميل رحمة الله تعالى وما شابه ذلك - [00:00:33](#)

انه يعني وصله خبر او يعني اخبره من سمع الشيخ عبدالعزيز بن باز عندما سئل عن هذه المسألة فكأنه خفف من امرها ولطف من شأنها قائلاً هذه مسألة ثأرية مسألة ثأرية قديمة او شيء من هذا وليس يعني كما يتصور او انها يعني هؤلاء كذا وكذا توحيد وبدع وكذا الى اخره - [00:01:03](#)

فبيقول نحن ما ندري الان هل لبس على الشيخ؟ ام انه قال هذه الكلمة تلطفاً للاجواء امتصاصاً لحماسة بعض شباب وما شابه ذلك فقال هذا الاخ وانا انقل طلبه قال يعني نرجو يعني - [00:01:32](#)

من الشيخ اذا بتسطيعوا انه يتكلم مع الشيخ ابن باز يوضح له بعض الامور هذه فانا كان جوابي من جهتين الجهة الاولى انه اولاً شيخنا يعني الان صحته نسأل الله انه يكتب له الشفاء والعافية. ثانياً هذا ليس من منهج شيخنا - [00:01:51](#)

الكلام يعني او يعني في هذه القضايا وخاصة انه مثلاً في في حرب الخليج ما تكلم الشيخ مع هؤلاء يعني مع تقديره لهم وكذا فكيف في مثل هذه المسألة قال يعني احنا نود قلت له انا انقل - [00:02:08](#)

يعني لشيخنا هذا الرأي ونسأل الله ان يأتي بالذى هو خير امين احببت يعني من باب اداء الامانة جزاكم الله خير الله ببارك فيكم يا استاذنا نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين. نسأل الله ذلك - [00:02:25](#)

الحقيقة نحنا نسوانا يعني اخبار محيطها اه المسألة التي يشار اليها الشيخ ابن باز معروفة في هذه البلاد. اه صحيح كان وقت تأكيد انه كان يعني هذا القتل بسبب نكون ولا بغيره - [00:02:53](#)

على كل حال لا تظهر الحقيقة والآن نتمنى ان يكون الواقع هو هذا ما يكون اوسع من ذلك. يا سلام ما ادرى يا شيخ اذا بلغتم قبل شهرين كانت فيه مناوشات - [00:03:24](#)

وكلام بين جماعة حكمة يا ارجو جماعة الشيخ جميل رحمن فلما اصبحت الانتخابات قبل فترة بين الجماعات الإسلامية داخل كونفر و كان الشيخ جميل الرحمن يرفض هذا الأسلوب والانتخابات ولكن قال ما دام انتم اتفقتو على هذا فبها - [00:03:47](#)

فأهل كونفر انتخروا الشيخ جميل الرحمن دولياً على هذه الولاية. فعند ذلك اخذ الولاية فبدأ في تنظيم الامور ف منها وقف الناس الذين يحملون الاسلحة لترويع الناس ونهب وهذه الامور الفوضى التي تعم افغانستان. لان كل منطقة - [00:04:11](#)

يحررها تحكمها عدة آشخاص. هم. فتصبح فوضى فعندما استلم جميل الرحمن اه المنطقة كونفر اخذ يدب الامن فيها وينفذ هذه الامور قام توقيف بعض الجماعات بعدم حملها من الاسلحة - [00:04:31](#)

هذا امر فقام بتوقف قطاع الطرق ومتابعتهم في هذه الولاية حتى استتب له الامن قبل مدة شهر او شهرين بالضبط في جماعة حكمة ديار اه كانوا يدخلون منطقة كونفر وباسلحتهم - [00:04:54](#)

فكان في احد الاخوة القادة العرب اللي هو اسمه عبد الله الدمامي كان موجود فقال لهم لا تستطعون ان تدخلوا بالاسلحة لان المنطقة هذي الان امن فرفضوا ثم انسحبوا عادوا الى من حيث اتوا. اه. ولكن بدأت امور - 00:05:13

اه بين الجماعات فوظعوا في رمضان اللي فات جمعت حكمة يار وضعوا متفجرات في السيارة في اسد اباد اللي هي عاصمة كونر فاعتقدوا جميع المجاهدين انها انما صواريخ سكوت ولكن لم يجدوا شظايا لجماعة هذه الصواريخ - 00:05:33

ثاني شي كان الحزب اللي هو الاسلام الحكمة كان يوزع الحلويات بعد هذا الامر فالرجل الذي فعل اللي يملك السيارة التي تفجرت غير موجود في المنطقة مما ادى علامات انه - 00:05:59

تلقي الشبهة الى جماعة حكمة يار وليس متأكدين. فلذلك الشيخ زميل لم يصرح باسم الجماعة اه قامت اه تفجرت السيارة صار شيء؟ اه نعم. مات خمسة وتسعين شخص واحرقـت لانها كانت موجودة في السوق الرئيسي. نعم يمكن حدود الاربع مئة وكذا تقربيا اربع مئة اربع مئة - 00:06:17

وجريدة كثـير المحلات بـيوت تهـدمت طـيب ثم حـصل امر اخـر استجـدت الـامر مما قالـوا انـ المجـاهـدين العـرب هـمـ الـذـينـ يـحرـضـونـ جميعـ الرـحـمـنـ فـطـلـبـ جـمـيـلـ الرـحـمـنـ فـيـ تـهـدـئـةـ الـاـمـرـ وـطـلـبـ منـ الـاـخـوـةـ العـرـبـ انـ يـتـرـكـواـ الـجـهـاتـ - 00:06:44

المـوجـودـةـ وـالـذـهـابـ إـلـىـ بـشـاـورـ.ـ وـلـكـ قـامـواـ بـوـضـعـ الـفـاـمـ عـلـىـ طـرـيقـهـمـ لـدـبـابـاتـ مـنـ جـمـاعـةـ حـكـمـةـ فـمـاتـ اـحـدـ الـاـخـوـةـ السـعـودـيـنـ الـلـيـ هـوـ الـفـامـدـيـ وـفـيـهـ اـحـدـ الـاـخـوـةـ السـوـدـانـيـنـ فـعـنـدـمـاـ اـكـتـشـفـوـاـ فـسـأـلـوـهـمـ لـمـاـذـاـ؟ـ قـالـواـ اـهـ الشـيـوعـيـيـنـ فـقـالـواـ هـذـاـ خـطـ رـئـيـسـيـ يـنـزـلـ للـمـجـاهـدـيـنـ - 00:07:07

عربـاـتـهـمـ إـلـىـ كـوـنـرـ فـاصـبـحـ المـجـاهـدـيـنـ يـعـانـونـ لـانـ الـطـرـيقـ لـانـ مـلـفـوـمـ.ـ فـاـخـذـوـاـ يـنـزـلـوـنـ مـشـيـاـ مـاـ زـادـ المـشـقـةـ عـلـيـهـمـ آـآـ فـيـ اـمـرـ اـخـرـ مـثـاـ حـرـبـ حـكـمـةـ يـارـ لـهـمـ اـعـلـانـيـاـ فـيـ الـاعـلـامـ فـبـدـأـ يـتـكـلـمـ فـيـ الـاعـلـامـ وـيـهـاجـمـ زـمـيـلـ الرـحـمـنـ وـيـهـاجـمـ هـؤـلـاءـ - 00:07:34

ثـمـ قـامـ الشـيـخـ عـبـدـ العـزـيزـ بـارـسـالـ مـجـمـوعـةـ قـبـلـ ثـلـاثـ اـسـابـيعـ الـلـيـ هـوـ نـزـارـ الـجـرـبـوـعـ وـالـشـيـخـ اـبـوـ حـازـمـ عـدـنـانـ عـرـعـورـ وـلـاـ زـالـ هـنـاكـ وـارـسـلـ اـبـوـ خـنـجـرـ شـسـمـهـ مـنـصـورـ اـبـوـ خـنـجـرـ فـذـهـبـوـاـ هـنـاكـ وـحـاـلـوـاـ يـتـفـاهـمـونـ مـعـهـ - 00:07:59

فـحـاـلـوـاـ هـذـاـ حـكـمـ منـ الـرـيـاضـ فـحـاـلـوـاـ يـقـرـبـوـنـ وـجـهـاتـ النـظـرـ وـلـكـ وـجـدـوـاـ اـنـ حـكـمـ اـرـمـتـعـنـتـ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـنـهـيـ يـقـولـ اـنـ هـذـاـ رـجـلـ كـانـ مـعـيـ وـلـاـ يـجـبـ اـنـ يـخـرـجـ عـلـىـ هـذـهـ جـمـاعـةـ - 00:08:23

فـهـذـهـ الـاـمـرـ كـلـهـ تـدـورـ لـانـهـ لـيـسـ عـمـلـيـةـ ثـأـرـ وـفـيـ عـمـلـيـةـ كـانـتـ عـلـىـ جـلـالـ اـبـادـ قـبـلـ اـسـبـوعـيـنـ اوـ ثـلـاثـ اـسـابـيعـ فـلـمـاـ كـانـوـاـ يـهـاجـمـونـ دـلـالـ اـبـادـ وـجـدـوـاـ جـمـاعـةـ جـمـيـعـ الرـحـمـنـ اـنـهـمـ يـضـرـبـوـنـ مـنـ الـخـلـفـ.ـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ فـحـاـلـوـاـ اـنـ يـحـدـدـوـاـ مـنـطـقـةـ - 00:08:40

اـهـ الرـمـيـ الـتـيـ تـأـتـيـهـ مـنـ الـخـلـفـ فـوـجـدـوـاـ اـنـهـ جـمـاعـةـ حـكـمـةـ نـارـ وـتـعـطـلـ الـهـجـومـ عـلـىـ جـلـالـ اـبـادـ لـيـهـ؟ـ لـانـهـ كـانـوـاـ يـضـرـبـوـنـ الـخـلـفـ فـرـجـعـوـاـ وـانـسـبـحـوـاـ فـهـذـهـ الـاـمـارـاتـ كـلـهـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ كـانـ اـمـرـ مـعـدـ وـمـسـبـقـ - 00:09:01

وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ.ـ وـكـذـلـكـ اـحـتـلـ الـاـمـارـةـ كـلـهـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ وـاـكـدـ عـلـىـ هـاـيـ النـقـطـةـ قـالـ الـاـمـلـ لـانـ اـوـسـعـ مـنـ قـضـيـةـ وـالـلـهـ اـنـ الشـيـخـ جـمـيـلـ قـتـلـوـهـ وـلـاـ قـتـلـوـاـ مـعـهـ؟ـ اـلـاـ قـضـيـةـ قـضـيـةـ مـنـهـجـ وـقـضـيـةـ دـعـوـةـ حـقـ وـبـاطـلـ.ـ بـدـلـيـلـ اـنـ اـحـتـلـوـاـ كـلـ - 00:09:20

وـاـخـرـجـوـاـ النـاسـ وـكـذـاـ حـتـىـ الـاـخـ وـلـيـدـ قـالـ صـارـ فـيـ تـقـتـيلـ وـنـسـاءـ وـالـلـهـ ذـكـرـ كـلـمـةـ لـكـنـ مـاـ اـدـرـيـ اـنـ بـعـضـهـمـ يـعـنـيـ يـفـتـصـبـ النـسـاءـ اـهـ وـالـلـهـ اـهـ وـالـلـهـ ذـكـرـ الـاـخـ وـلـيـدـ هـذـىـ الـكـلـامـ.ـ لـانـهـ جـزـءـ لـانـهـمـ يـعـتـرـفـوـنـهـمـ كـفـارـاـ شـيـخـاـ - 00:09:51

اـنـهـ وـهـابـيـةـ هـؤـلـاءـ عـنـهـمـ مـاـ اـسـتـبـعـدـ مـاـ بـعـضـ الـافـرـادـ لـكـنـ الرـؤـوسـ كـذـلـكـ مـاـ ذـكـرـ هـذـاـ عـنـ الرـؤـوسـ وـاـيـضاـ حـدـثـيـ هـذـاـ اـنـيـ سـمـيـتـهـ اـنـهـ مـنـصـورـ؟ـ نـعـمـ قـالـ لـهـ اـخـوـنـاـ عـدـنـانـ مـحـجـوزـ.ـ نـعـمـ.ـ صـحـ هـاـ؟ـ عـدـنـانـ كـانـ مـحـجـوزـ اـلـاـ بـهـذاـ.ـ اـهـ.ـ يـمـكـنـ اـمـسـ - 00:10:08

يـقـولـوـنـ اـنـ هـذـاـ هـوـ فـيـ اـمـانـ مـعـاهـ وـتـكـلـمـ مـعـاـنـاـ مـعـ الـاـخـ عـدـنـانـ اـيـ نـعـمـ وـعـلـيـكـمـ السـلامـ اـتـصـلـنـاـ عـلـىـ اـحـدـ الـاـخـوـةـ فـيـ مـكـتبـ الـمـجـاهـدـيـنـ فـيـ الـرـيـاضـ عـنـهـمـ الـاـخـبـارـ فـيـقـولـ اـنـهـ التـقـتـيلـ مـاـ زـالـ مـسـتـمـرـ - 00:10:34

وـانـ السـفـارـةـ الـاـيـرـانـيـةـ تـدـفـعـ مـكـافـآـتـ وـرـوـاتـبـ لـمـنـ يـقـتـلـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ نـعـمـ فـهـلـ هـذـىـ كـلـهـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـمـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ اـثـارـيـةـ اـهـ وـالـلـهـ.ـ نـعـمـ اـمـرـاـ دـبـرـ الـيـكـ اـصـبـرـ اـنـتـ كـلـامـ الـاـخـ جـمـالـ اـبـنـ رـائـدـ - 00:10:59

مم. اللي كان طويلا وكيف دور الشيعة شيخنا في اي نعم يعني تكون هذا الشيء يعني في ذهنك يا شيخة ما في عندي تفصيلي. نعم موقف الشيعة من قديم من زمان معروف - [00:11:20](#)

في اتصالات رسمية سيار مثلا بعض المشقين هناك في المملكة ما قيسونا في ذلك المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي عقد في مكة كان [الشيخ عبدالعزيز وعن يمينه سيار وعن يساره شيخ الازهر - 00:11:40](#)

فلا تكلم سياف اولا قال الشيخ عبد العزيز وانا اافق على كل ما جاء فيه. اافق على كل ما جاء في كلمة الشيخ ومنعه بعنوت آآ [الائمة ايوا. نعم طيب - 00:12:24](#)

السؤال الثاني ايضا حسب علمكم لا تزال المساعدات مستمرة من المملكة الى هؤلاء المجاهدين رؤساء منهم لا يستزال. هو هناك [مكتب قاف لجمع التبرعات للمجاهدين. هذا المكتب رسمي وكان قد يم مكاسب - 00:12:43](#)

شعبية قد يم مكاتب افراد وكل يعني حسب اتجاهي. هو الان يوجد اه افراد قلائل هم بهذه الصفة ما زالوا الى الان. بعضهم مثلا يأخذ [عشرة مليون خمسة مليون ما ما يتيسر له من التجار - 00:13:17](#)

اله انا تكلمت امشي قلت لي هذا الشيخ سعد كان بيتكلم معى ولا مين ؟ منصور منصور اراد مني ان اتحمس كما هي الشأن اكتر [الناس واقول لانه يجب مقاتلة هؤلاء - 00:13:35](#)

المعتدين على اخوانا السلفيين هناك بعامة على اخي الشيخ جميل اولا ثم على يمين نفسه ثانيا فانا قلت له وهذارأيي ان المسألة فيها [حساسية متناهية جدا لان هؤلاء المجاهدين - 00:14:16](#)

على ما بينهم من اختلاف اكري اولا وسياسي هانيا اهم امام عدوهم مشترك بين قائدتين المفروض كان ان يتتفقوا على القضاء. على [هذا العدو ثم ان يعالجو اختلافاتهم الداخلية التي ظهر شيء من اثارها السيئة بقتل الجماعة هذول - 00:14:48](#)

فانا قلت هناك الجواب ولا ازال ارى هذا لان علماء هناك في السعودية ينبغي عليهم ان يجتمع هو ان ينظروا في المسألة بدقة [متناهية ليس فيها تحكم لعاطفة على اخرى - 00:15:27](#)

وكان من حماس احد السائرين وقد ذكر اية وان طائفتان من المؤمنين اغتصلوا اصلاحوا بينهما فان بعث احدهما على اخرى فقاتلوا [التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قال قلت - 00:16:02](#)

لا يوجد مع الاسف لان دولة اسلامية بامكانها ان تفرض صلحا فاذا عجزت ان اقاتل في المانيا هذه لا وجود لها واشرت الى مشكلة [الخليج لان العراق حينما اعتد على القيد - 00:16:28](#)

لم يكن هناك دولة مسلمة تتمكن من رد العراق عن اعتداء على الكويت. فاي دولة لان تستطيع ان تفرض على حكمة يار وامثاله من [الذين يغوا على اخوانا السلفيين هناك - 00:16:57](#)

ان يفرضوا عليهم صلحا اين ابوا آآ قتالا ولذلك فهذا اجتماع لابد ان يعقد هناك لكي يدرسوها المسألة من كل الجوانب ويوضع حدا لمثل [هذا الضوي وهذا الاعتداء على اخوانا هؤلاء السلفيين - 00:17:22](#)

فان رأوا مثلا ان يخروا عنهم ما كانوا يمدونهم به من اموال وغير الاموال وهذا ولا بد ينبغي ان يكون بعد الاتصال مع المسؤولين هناك [لان قد يرد في بال من لا يعرف الحقائق هناك - 00:17:57](#)

وانا بدها شك من هؤلاء ان تكون قضية هذه الاعتداءات ليست رسمية وانما هي مبعثها الرعایات الموجزة التي كانت من قبل كما [تعلمون جميعا اذيعت هناك بين طوائف كثيرة لايجاد الفرق بين هؤلاء وهؤلاء - 00:18:25](#)

فييمكن انه اثيرت نفوس بعض هؤلاء وقالوا ما فعلوا فلذلك لا يجوز ان يتحكم في الموضوع رأي شخص وبخاصة اذا كان بعيدا عن [الواقع اهم هؤلاء العلماء المؤمنون هم عليهم ان يضعوا الحل - 00:18:57](#)

لمثل هذه المشكلة لانه الحقيقة لو قتل المعتدون معناها حال بينهم وبين استمرار بمجاهدة الشيوعيين هناك وهذه خسارة ولا شك [وان مدوا ايضا كما كانوا يفعلون من قبل فسيظلون ايضا - 00:19:24](#)

يعتدون على اخوانا السلفيين وبخاصة بعد ما احتلت آآ منطقتهم والخلاصة ان المسألة ينبغي الا يحكم في هذا العاصفة ويقال نقاتل

هؤلاء الموات لانه هذا الذي ي يريد الشيوعيون اه ادري يعني - 00:19:50

كيف سيكون الحل بحسب اه ما تذهب قضية قتل هؤلاء السلفيين انهاك هدر وايضا لا يكون مانعا من استمرار الجهاد الوصول الى العاصمة كابول وان كان مع الاسف اقول الظواهر - 00:20:29

منذ امد سنة او اكثر بدأت آآ تجعل المسألة كأنها بربت لا حول ولا قوة الا بالله انتم خرجتم من السعودية بعد الحادث من القبيل في اسناء الحرب يقولون اقل شيء نقوم بعمله - 00:20:55

الا وهو ان نفرض عليه الوضوء قبل الداخل في هذا الموقف الا يتعرضوا للدعاء السلفيين قال نزع الدعوة السلفية تنتشر في جميع ارجاء افغانستان. طبعا. لأن الان الدعوة السلفية معارضة - 00:21:30

في جميع الاحزاب فكون داعية سلفي يذهب الى هناك ينذر ويطلب منه عدم الكلام. الا في مناطق كونر او نورستان التي هي السلفيين فكثير من الدعاة يذهبون الى هنا وهم وهم احوج الى الدعوة. نعم. ولكن يقولون نحو الطرد مقابل ان نعطي هؤلاء

ولكن لا زالوا يوجد بينهم من ليس سلفي؟ يعني غيرهم احوج الى الدعوة. نعم. ولكن يقولون نحو الطرد مقابل ان نعطي هؤلاء المساعدات والمعونة شرطنا ان يسمحوا بهذه الدعوة ان تنتشر بينهم - 00:22:08

او لا يعارض اخواننا في هذه الدعوة هذا شيء طيب لكن هل اتصلوا مع المسؤولين هناك من كبار المسؤولين بالاحزاب؟ نعم. كان فيها اتصال فلذلك اه من الاحزاب من بدأ الان يدرس - 00:22:25

العقيدة السلفية الا يريد العقيدة الاخوية في مدارسنا ولكن كلام الشيخ جميل الرحمن عندما زارنا قبل اشهر يقول فعلا هم يدرسونها ولكن الذي يلقي لهم الدرس نبههم بالاخطا في هذه الكتابة. او يتأنى الكلام بحيث يتفق مع المذهب. نعم - 00:22:44

فيقول لهم بالفعل لا يدرسون العقيدة السلفية. ولكن لدعم موقفهم امام آآ اهل الخليج نعم. بهذه الموظفين. لا انا كان سؤالي بالنسبة للفتنة هذه الله ينور انا كان سؤالي بالنسبة للفتنة الجديدة هذه هل اتصلوا - 00:23:05

وفرضوا عليهم هذا القرض القديم الذي يؤكده الحادث الاليم اه هذا الذي ينبغي اه العمل والقيام به فهمتني يا شيخنا؟ من قديم حتى من قديم جماعة الشيخ جميل ما كان يصلها حتى عن طريق المشايخ - 00:23:27

ما كان يصلها الدعم المطلوب او المفترض ان يصل هؤلاء دعوة التوحيد فحدثنا الاخ ابو حازم ان الشيخ عبدالعزيز حفظه الله نفسه يقول ايش عند الشيخ جميل انما هي خمس مدارس - 00:23:53

وكم جندي وكذا لكن هؤلاء هم عندهم القوة وهم عندهم فهم يأخذون اكثري يعني اكثري هذه المساعدات يعني ان كانوا تنبهوا من قديم ما ان كانوا من قديم مد هذه الجماعة التي هي - 00:24:11

قامت على دعوة التوحيد بما ينبغي من المساعدات لتقوت هذه الجماعة وصارت اقوى منهم والان هذه النتيجة ان ما عندهم تلك الامكانيات ولا بقدرة الاحزاب الاخرى حتى اذا جاء واحد اه - 00:24:31

من الجماعة الأخرى كسياق لا مجدد وغيرهم بينما الشيخ جميل انما يأتي عند افراد الناس لا حول ولا قوة الا بالله اخوة الایمان والان مع مجلس اخر اخوة الامام تم تسجيل هذا المجلس في تسعه وعشرين شوال الف واربعينية واطعنعش - 00:24:48

لا الحمد لله نحمد ونستغفره ونستهديه وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فهو المهدي ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد او اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:25:12

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد نشر الله عز وجل اولا ان من علينا للقاء فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الالباني وعلامة عصره حيث اتينا من البحرين مشتاقين الى رؤيتك - 00:25:37

والى رؤية اخواننا في الله ثم ان اسئلتنا تتحدث عن الجهاد الافغاني او لا فمنها السؤال الاول بعد النص والفتح الكبير الذي حازه المجاهدين الافغان خاصة والمسلمين عامة في افغانستان فما نصيحتك لقادة المجاهدين لتكوين دولة اسلامية صلبة تحكم بكتاب الله وسنة - 00:26:15

رسوله صلي الله عليه وسلم وايضا نصيحتك للمسلمين عامة من الموقف الراهن القريب قبل الاجابة عن اه السؤال لابد لمن التفكير

للاخ السائل الفاضل ان شاء الله ببعض الامور من باب - 00:26:57

الدين النصيحة او لا ان يهتم بتقويم لسانه لكي لا يخطئ على الاقل في رواية احاديث نبيه صلى الله عليه واله وسلم. لان العلماء في علم المصطلح قد اه نبهوا القراء والطلاب بهذا العلم بضرورة آآ تعلمهم اللغة العربية - 00:27:32

وادابها بمقدار ما يقومون به السننهم وينجون من النطق بالحديث النبوي محرفا عما نطق به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فلا يجوز نصب المرفوع او جر المرفوع المنصوب ونحو ذلك - 00:28:12

لان مثله يغير المعنى الذي اراده الرسول عليه الصلاة والسلام. واهل العلم يقولون الالفاظ كل الالفاظ سواء كانت اه قرآن او حديثا او عبارة من صحابي او او نحو ذلك - 00:28:42

فلا يجوز نصب المرفوع او جر المرفوع المنصوب ونحو ذلك. لان مثله يغير المعنى الذي اراده الرسول عليه الصلاة والسلام واهل العلم يقولون الالفاظ كل الالفاظ سواء كانت اه قرآن - 00:29:13

او حديثا او عبارة من صحابي او حكيم او نحو ذلك. هذه الالفاظ هي قوالب وليس الالفاظ مقصودة بذاتها. وانما هي وسائل للتعبير عما في نفس المتكلم في هذه الالفاظ - 00:29:42

فهذه نصيحة ارجو ان يكون لها اثرا الطيب ان شاء الله في نفس السائل يستطيع فيما بعد ان يروي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كما نطق بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:03

استرجعي انتباهي وحفزني لتقديم مثل هذه النصيحة ان الخطبة التي القاها اخونا بين يدي سؤاله هي الخطبة التي تسمى عند العلماء والفقهاء بخطبة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعلمها اصحابه - 00:30:28

فقد وقع في اثناء قراءتك لهذه الخطبة كثير من الخطأ اللغوي النحوي ولو كان هذا كلام احد البشر لم يكن ذلك مما يدفعنا الى بمثل هذا وانما هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون - 00:30:59

في انفسنا آآ وقع غير وقع اي كلام من كلام البشر هذه النصيحة الاولى والثانية اني اظن اما في هذه الخطوة قال غالب الظن هكذا جاحش لفظة تعالى ان ان الحمد لله اظن هنا جاء بيده تعالى او او في - 00:31:26

بعيرها المهم زيادة تعالى هذه ليس لها اصل بهذه الخطوة واظننا نحن متفقون جميعا على انه بهذه الزيادة في اي مكان كانت من هذه الخطوة فهي زيادة ونحن متفقون على ان كل زيادة في ورد - 00:32:03

ورد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لا ينبغي ان نأتي بها ومثل هذه الزيادة تقع من كثير من الذين يسلمون ويقولون السلام عليكم ورحمة الله على وبركاته كلمة تعالى هنا ايضا من هذا القبيل - 00:32:34

الحكمة التي تقال في بعض البلاد الزايد اخو الناقص هذا كلام صحيح. فكما انه لا يجوز ان من الورد الذي علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك لا يجوز ان نزيد فيه - 00:33:00

هذا ما خطر في بالي من النصيحة قبل الاجابة عن السؤال. اما بالنسبة للجهاد في افغانستان والنتيجة التي وصل اليها هذا الجهاد فهي مفاجأة لم تكن في حسبان كثير من الناس - 00:33:18

لكتنا مع الاسف كنا نخشى من الخلافات التي كانت تصل اخبارها اليانا تارة بعد اخرى من الخلافات التي وقعت بين بعض الفصائل والاحزاب والجماعات التي شاركت في الجهاد في القضاء على - 00:33:46

حزب الشيوعي في تلك البلاد ويكفيانا مثلا على هذا فتننة الحرب التي وقعت بين طائفتين او جماعتين من المجاهدين كان من اثارها قتل الشيخ الفاضل جميل الرحمن ولذلك وهذه الخلافات الحقيقة كانت - 00:34:15

نذرا تبشر بشر الكبار والان تجسدت هذه الاثار فيما بلغنا من تلك الاخبار المؤسفة حيث ان الخلاف الان على اشدہ بين الذي تيسرت له الاسباب ان يدخل كابل وهو المعروف باحمد مسعود شاه ولا ندري هل كان دخوله - 00:34:44

بوازع من الجهاد الحالص لوجه الله تبارك وتعالى. ام كان ذلك دعما من بعض من لا نريد للمسلمين النجاح واقامة الدولة المسلمة ولكن اه كما قيل ويأتيك بالانباء من لم تزودي. فقد تأتي الاخبار فيما بعد اكتشف لنا عن هذه الحقيقة التي - 00:35:16

وقدت وهي ان يدخل كابل هذا الرجل وان يدعم من قبل الشيعة في ايران ومن غيرها من بعض الدول الالى التي نعلم مع الاسف الشديد ان لا تمشي في ركاب - 00:35:47

الامريكان الذين يحاولون الان استعباد العباد في كل البلاد. واخر ما بلغنا لان الشيخ او القائد حكمة ياد قدم اذارا لاحمد مسعود هذا 00:36:10  
بان يخرج فصائله والمليشيا اللي بيسموها اليوم -

من كابل والا هو سيضطر ليضرب هذا كابل اي ليجاهد المجاهدون بعضهم بعضا ولذلك فنحن الان ليس لنا الا نتدخل في مثل هذا 00:36:41  
الخلاف الذي لا ندري عواقبه لان فتننا ونحن مأموروون -

في ايام الفتنة ان نلزم بيوتنا كما جاء في حديث صحيح الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام كونوا احلى بيوتكم نحن كأفراد اما الدول 00:37:09  
الاسلامية فمع الاسف الشديد ليس لنا ما نقوله لهذه الدول -

لان فتننا الخليج كانت اكبر ظاهرة الى انه لا يوجد الان دولة اسلامية تستقل في ان تتصرف تصرفا آمرا مطلقا لصالح الدعوة 00:37:38  
الاسلامية ولها فليس لنا الا ان ندعوا دعاء الغريق وهو ان -

يبسر الله عز وجل لهؤلاء المجاهدين الذين ارافقوا دماءهم وبلغ الملايين من المسلمين في سبيل طرد الشيوعيين من الافغان خاصة 00:38:09  
من عاصمتها كابل ان ينصر المخلصين منهم وان يدخلهم هذه العاصمة -

للقصد الذي كانوا يعلونه من قبل وهو اقامة الدولة المسلمة ورفع راية الاسلام وجعل الاحكام الاسلامية هي المسيطرة على الدولة 00:38:38  
الافغانية ما نرجوه وانا لله وانا اليه راجعون هذا ما عندي جوابا عن هذا السؤال -

بالنسبة الى المجاهدين العرب الذين في افغانستان ماذا؟ قد اجبت عن هذا السؤال بارك الله فيك يخرجوا يعني من هذه الفتنة؟ لا 00:39:07  
يشاركون الان. لا يشاركون. يخرجون بمعنى يعودون الى بلادهم -

او يستقلون هناك حتى تتجلى الحقيقة هذا شيء اخر. انما الذي ارافق الان الا يشارك هؤلاء ما هؤلاء وهؤلاء ما هؤلاء؟ فتفق 00:39:30  
المعركة بين المسلمين وبين انفسهم وهذا ما يريد -

الكافرين ولذلك فننصح الجميع ان يحافظوا على دمائهم للساعة الواجبة التي يجب عليهم ان يريقوها في سبيل الله عز وجل بالنسبة 00:39:50  
لإعداد العسكري وتيسيره في الوقت الحالي في افغانستان فهل يكون واجبا على كل مسلم ان يعد نفسه ام لا -

هذا سؤال سابق لاغانيه يوم تتحقق الغاية المنشودة من ذلك الجهاد اي تقام الدولة المسلمة فعلا في افغانستان ويبدا منها تطبيق 00:40:17  
الاحكام الشرعية باحسن من كل البلاد الاخر يومئذ يجب على كل المسلمين ان يهاجروا الى تلك البلاد -

لاننا مع الاسف لا نجد اليوم بلدا تقام فيه الاحكام الشرعية واقامة هذه الاحكام دائرتها واسعة وواسعة جدا ليس فقط اقامة بعض 00:40:48  
الحدود وهجر اقامة حدود اخرى وليس فقط اقامة الحدود كلها -

والاذن بنشر الفساد بكل طريق سواء بالمجلات او بالجرائد او بالراديو او نحو ذلك. الاسلام شريعة عامة تعالج كل المشاكل وكل 00:41:13  
المفاسد التي توجد في بارض اقيم حكم الاسلام فيها. يوم يرحم الخلق. يوم نرى هذه الدولة سواء في افغانستان -

او في بلد اخر يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ويجب عليهم اي على كل من كان مسلما حقا ان يبادر الى ذلك البلد اعادة لسيرة 00:41:43  
السلف الصالح وعلى رأسهم المهاجرون الذين هاجروا من مكة الى المدينة التي صارت دار الهجرة -

والهجرة ماضية الى يوم القيمة صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح اي الى المدينة اما الهجرة الى البلاد 00:42:11  
التي تقام فيها شريعة الله عز وجل من بلاد -

لا يحكم فيها او لا يحكم فيها بالاسلام فهذا فهذا الهجرة هي مستمرة الى يوم القيمة نار تفضل شيخنا حتى لو قامت هذه الدولة على 00:42:34  
يعني البدعة لم تهتم بالتوحيد -

وتتعصب لمذهب ابي حنيفة حتى لو كان كذلك يحب الهجرة. بارك الله فيك نحن الان يهمنا ان يصبح الاسلام اه نظاما. نعم هناك لا 00:42:56  
يخفافكم اه مسائل اه متفق عليها -

وهناك مسائل مختلف فيها فحينما يقوم الحاكم المسلم في بلد ما يطبق الاحكام الشرعية التي لا تطبق في بلاد اخر. ولو في حدود

ما كان متفقا عليها بين المسلمين فهذه بشائر خير. نعم. بعد ذلك تأتي المسائل الأخرى - [00:43:17](#)

وكيف ينبغي ان نعالجها؟ اول ذلك العقيدة كما اشرت التوحيد هذه لا تعالج بالقتال ولا بالمعارك وانما تعالج بالدعوة. ولا شك ان هذه الدولة التي نفرض انها ستقوم على مذهب حنفي مثلا في الفروع - [00:43:43](#)

هو مذهب ما تريدي في العقيدة هي اما ان تفسح المجال للدعوة الاسلاميين الخلص الذين لا يعرفون مذهبها لهم الا كتاب الله والاسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا سمح لهم كما هو المفروض - [00:44:07](#)

فهذا من تمام النصر ومن تمام الحكم بالاسلام في الارض اما اذا منعوا من ذلك فلكل حادث حديث ولا شك ولا اظن ان اه مسلما عنده شيء من الثقافة الاسلامية الوعائية الصحيحة - [00:44:30](#)

انه يختار استمرارية اه الحكم الشيوعي الكافر الملحد في تلك البلاد او في غيرها على حلول حاكم مسلم حنفي ما تريدي ما اظن احدا يختار ذاك على هذا. لأن هناك من القواعد الفقهية الاصولية - [00:44:54](#)

ايضا من القواعد المتفق عليها بين العلماء ان المسلم اذا وقع بين الشرعين اختار اقلهما شرا وايسرهما حكما فان تقوم هناك دولة اسلامية مذهبية خير بلا شك ان تستمر الحكومة الشيوعية - [00:45:22](#)

وتحارب الاسلام جذرها ولذلك فما ينبغي لنا الان ونحن قد صدمنا بهذه الصدمة الشديدة ان نفكر في ما سيكون عليه الحكم؟ هل هو على الكتاب والاسنة كما نحن نريد وكما كنا - [00:45:43](#)

ارسلنا رسالة شفهية الى هذا القائد حكمتيا بهذه الخصوص انكم اذا فتحتم كابل ان تعلموا ان الحكم سيكون على الكتاب والاسنة وليس على المذهب الحنفي لكن ان لم يستجيبوا لهذا واستجابوا لاحكام ابي حنيفة ومذهبها فهذا كما قيل حنانيك بعض - [00:46:05](#)

اهون من بعض نعم بعض العرب الذين ينتمون الى الدعوة السلفية والذين شاركوا بعض الشيء في القتال ضد اعداء الله. يكفرون بالاحزاب الالخرى مثل الحزب الاسلامي او الاتحاد او يونس خالص فماذا ردك عليهم من ناحية؟ من ناحية التكفير - [00:46:32](#)

او التشكيك في عقידتهم نحن نفتى دائما انه لا يجوز فيما نفهم من شرع الله عز وجل التكفير بالکوم يعني بالجمع دون تمييز هذا من هذا ونرى من الخطر الكبير - [00:46:58](#)

ان نکفر الملايين المسلمة التي قد يكون فيها من اخواننا السلفيين مثل يمين الرحمن مثل فجبين الرحمن كان في تلك المنطقة التي تعرف في كونر وهذا لا ينفي ان يكون في كابل - [00:47:29](#)

عاصمة افغانستان فضلا عن البلاد الالخرى ان يكون ايضا ناس على منهج الكتاب والاسنة. فكيف بوجود ان نقول انه الحزب الفلاني هو مشرك او او كافر او مثلا متعصب للمذهب دون الكتاب والاسنة - [00:47:49](#)

لا يجوز ان نقول هذا الكلام المطلق العام ابدا لان العدل كما قال تعالى اذا حكمتم فاعدلوا. فلا يجوز مثلا ان نقول ان الاخوان المسلمين كلهم ضد الدعوة السلفية بحزب التحرير ضد الدعوة السلفية. لا نحن نعرف اشخاص كثيرين من هؤلاء وهؤلاء عقידتهم - [00:48:10](#)

السلف الصالح لكن لهم منهج في الدعوة وفي الوصول الى الحكم بالشرع يختلف عن منهجهنا ولا نريد ذلك الاختلاف منهم عنا ولكن ايضا نقول لا يجوز ان نطلق هذه الكلمات على عمومها وشمولها - [00:48:37](#)

غيره من آما تقول عن الجهاد في الجزائر وما هي نصيحتك للشعب الجزائري؟ سبق منا نصائح متعددة للشعب الجزائري وكل المسلمين اليوم ان عليهم جميعا ان يهتموا لما نطلق نحن عليه كلمتين اثنتين - [00:49:01](#)

بالتصرفية والتربية الا يكون فيهم علماء يفهمون الاسلام فهما صحيحا وينشرونه بين المسلمين الذين يعيشون بين ظهارائهم ويربونهم على هذا الاسلام المصفى وعليهم ان يمضوا في ذلك سنين الله اعلم بعدها - [00:49:32](#)

حتى اذا ما تكتل طائفة من المسلمين على هذا الاساس من التربية والتصرفية حينئذ يأتي زمن قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. الى اخر الاية وانا لاحظ في هذه الاية - [00:50:01](#)

آ امرین اثنتین الامر الاول ان الخطاب في هذه الاية موجه الى اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهم في المدينة المنورة اي

بعد ان ربوا تربية اسلامية على يد النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:50:27

ربوا علما عقيدة وفقها وسلوكا يومئذ خوطبوا بهذه الاية واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ولذلك فكما لا يجوز الالحاد بهذا الامر اللالهي الصريح في هذه الاية اي عدم الاهتمام بالاعداد المادي - 00:50:56

فمن باب حين الاستطاعة بطبيعة الحال آآ كما لا يجوز عدم الاهتمام بتطبيق هذا الاعداد المادي فمن باب اولى انه لا يجوز عدم الاهتمام ما بالاعداد المعنوي الروحي العلمي الذي نكتي عنه بالتصفية والتربية. الجزائر - 00:51:25

شعب بعد الخمسة وعشرين مليون مسلم ترى هل اعد ليخاطبوا بهذه الاية الكريمة واعدوا لو ما استطعتم من قوة ان فرضنا انهم اعدوا ولا اعتقد هذا موجودا فيه شعب مسلم بعد هذه الملايين كلها - 00:51:52

فان فرضنا انهم اعدوا على التصفية والتربية. فهل استطاعوا ان يطبقوا الاية الكريمة واعدوا له ما استطعتم من قوة الجواب معروفة عند الجميع ان الشعوب الاسلامية اليوم مغلوبة على امرها لا - 00:52:18

ان تعد هذه العدة التي امرروا بهذه الاية الكريمة بينما الاعداد الذي ندندن حوله مما نفني عنه بالتصفية والتربية هذا لا يستطيع احد من الحكماء والطواويق التي الذين يستبدون بالناس لا يستطيعون ان يحولوا بين المسلمين - 00:52:42

وبين تحقيق هاتين الركيزتين. التصفية والتربية. فها هنا هذا مكان عمل الجماعة الاسلامية لو كانوا يعلمون بالنسبة عن الفضيلة واعظم ازمه ايمانهم افضل كفالة يتيم ام كفالة داعية الله اعلم هذا يختلف من شخص الى اخر - 00:53:12

انت تقصد بكافلة الداعية يعني رجل مسلم يدعو الى الاسلام فينفق عليه غني او ان يتکفل يتيمها هذا امر من الصعب ان نجح عليه لانه امر يختلف من يتيم ومن داعية - 00:53:44

قد يمكن هذه الداعية ان ينفق بنفسه على نفسه وقد يكون الانفاق عليه فما هو الواقع مع الاسف اليوم كثيرون من الموظفين بل من ائمة المساجد والخطباء والدعاة الذين يسمون - 00:54:06

فاكثرهم يأخذون هذه الرواتب ثم لا يقومون بحقها قد يكون الامر هكذا وقد يكون بالعكس فعلا رجل عنده علم وعنده نشاط في الدعوة وهو يعمل لله ولا يعمل من اجل المال فيكون الانفاق عليه عونا له - 00:54:26

او على استمرارية في نشاطه في الدعوة وفي توسيع دائرة عمله فيها يكون خيرا من انفاق على يتيم قد يمكن ان ينفق عليه جمعية خيرية او رجل انسان اخر لا يهتم بالدعوة وبالدعاة انفسهم - 00:54:50

المهم هذه المسألة تختلف المسألة من شخص الى اخر ويحضرني الان مثال يعني اختلف فيه العلماء قد يسألون هل الفقير الصابر خير ام الغني الشاكر اقوال منهم من يقول هذا منهم من يقول هذا - 00:55:14

ثم ما رأيت جوابا آآ قاطعا للخلاف ناجعا اياه الا الكلمة ابن تيمية رحمة الله. افضلهم عند الله عز وجل اكثراهم عملا صالحا القضية ما لها علاقة بالمال وبالفقر فقد يكون غنيا ويكون المال وبالا عليه. وقد يكون - 00:55:44

فقيرا فيكون فقره ايضا وبالا عليه. وقد يكون فقير صابر قارئ بقضاء الله وقدره فيكون هذا خير من ذلك الغني الذي تكلمنا عنه انفا وبالعكس قد يكون هناك رجل غني امواله اكتسبت بطريق حلال ثم هو ايضا يصرفها في الطرق الحلال الى اخره - 00:56:13

ثم لا يفسد انفاقه بالمن والاذى كما هو المأمور به في القرآن الكريم فيكون هذا خير من كثير من الفقراء الصابرين لانه منفعة هذا اكثرا من منفعة ذاك الصابر على فقره - 00:56:38

اذا الجواب هنا في مسألة الفقير والغني كما قال ابن تيمية هنا تشبه المسألة هكذا كان الانفاق على الداعية يغلب على ظن المنافق انه اكثرا فائدة بالنسبة للمجتمع من الانفاق على يتيم فهذا هو الافضل - 00:56:57

او يكون العكس والله اعلم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:57:20